

## شرم الشيخ تروج لسياحة "التنديد بالإرهاب"

القاهرة -  
مدينة خيري



صورة تذكارية للزائرين تحت ظلال الأرز.

### محمية أرز الباروك تستقطب الاهتمام الدولي

## ٢٠٠ أرزة أضافها "بنك بيبيلوس" الى المليونيين فيها بأسماء مغتربين "تظل الجذور محمية"

الباروك (لبنان) - دنياال حاضر

هذه المحمية وامتداداتها وما تحتفظ به من تنوع يشمل النباتات والطيور من ٢٠٠ نوع والإسحار من ٢٤ نوعاً والحيوانات منها الغزلان ١٧ نوعاً من الزواحف، فضلاً عن المشاريع المدعومة من دول ومؤسسات دولية مهمة بالتنوع البيئي والحفاظ على هذه الثروة المتفرقة على ارتفاع ١٧٥٠ متراً عن سطح البحر.

كانت الرحلة قصيرة، ولكن المحمية بمساحتها الكبيرة، يمكن التجول فيها سيراً على الأقدام تصل مدتها إلى ساعات عدة، كما توفر جولات على الإصطنع والدرجات الهوائية. لتشكل موقفاً صيفياً رياضياً وبيئياً بامتياز يناسب أشهر المواقع المشابهة له في العالم وخصوصاً بعدما نالت أرزات لبنان تصنيفاً فريداً "لا مثيل لها خارجه".

لن يتوقف "بنك بيبيلوس" عن هذه الحملة التي أطلقها في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٤، بل سيستكملها مع مغتربين عملاء للمصرف في بلدان أجنبية لم يتمكنوا من المشاركة في رحلة أولى لغرس "أرزة" تعني لهم الكثير بعد غربة طالت بعيداً عن الوطن. إذ قال أحد المشاركين "ربما لا يعبر غرس شجرة لكثيرين عن شيء، لكنه يعني لنا الكثير لأن هذه الدعوة لغرس نضمة أرز تعبر عن عودتنا وتثبيت جذورنا في أرضنا التي ابتعدنا عنها كثيراً". وأكد المشاركون على موعد سنوي مع هذه البقعة الصغيرة "نظل على أرزتنا والإطمئنان إلى نموها".

أرزة باسمك المحمية تتصلل جذوراً محمية! "قدمها بنك بيبيلوس" إلى ٢٠٠ مغترب لبناني لزروعها بأيديهم في غابة أرز الباروك في الشوف، ليكمل "بنك بيبيلوس" المشوار الذي بدأه مع المغتربين بتقديم الخدمات المصرفية وعبر برنامج "نمك بيلدك" لشراء منزل في الوطن الأم. وتهدف الخطة في هذا المشوار إلى تعزيز تواصل المغترب مع وطنه وتشجيعه على العودة إلى أرضه ليكون على موعد سنوي مع شجرته ليتابع نموها ويحكي جزوها.

وأضاف "بنك بيبيلوس" بهذه الحملة إلى المليونيين شجرة أرز في محمية أرز الباروك الممتدة على مساحة ٤٠٠ هكتار ٢٠٠ أرزة جديدة حملت أسماء مغتربين لبنانيين منتشرين في بقاع العالم، توزعت على مدرجات تلة "بنك بيبيلوس"، مخصصاً في قمتها موقعين لأرزة تخصصه رسم الصور وتركها في حديقة الساقية وذلك تحت شعار "إن نسسى ضحايا الإرهاب في شرم الشيخ: التركي زهرة، أوقد شعاع، ادعوا دعوة".

وهكذا، على مدى نحو عقدين اشتهرت شرم الشيخ باعتبارها مقصداً للسياحة والسفاري والترفيه والاسترخاء وممارسة الرياضات البحرية، والمؤتمرات والحوافز، وربما تضم شرم الشيخ الجريحة التي قائمة تخصصاتها السياحية نوعاً جديداً هو "السياحة التنديد بالإرهاب".

خرجت أعداد كبيرة من المصريين والأجانب المقيمين في شرم الشيخ وعدد من تقي من السياح، ومعهم حفنة من نجوم مصر في التمثيل والغناء في مسيرة من أجل السلام في المدينة بدأت من أمام فندق "غزاله غارديز" الذي تهدم جانب كبير منه في التفجيرات، وجالت أرجاء المدينة وسوقها القديمة وشوارع السلام الرئيسي.

وعلى الصعيد الرسمي أعلنت شركة "مصر للطيران" إلغاء الركب على خطوطها الداخلية، لا سيما مناطق الجذب السياحي، من رسوم تغيير الجواز أو الإلغاء، والتي كانت مقررة من قبل ٢٥ في المئة، وذلك منتصف اب (أغسطس)، وكان مسؤولون في "مصر للطيران" أعلنوا غير مرة في الأيام الماضية عن الشركة تتكفأ أنصالتها مع وكلاء السفر والسياحة وموظفي الرحلات والداخل والخارج في محاولة للابقاء على حركة السياحة، وجاءت هذه التصريحات بعدما تضاربت الأقوال حول تخفيض

الشيخ تبرعت بنشر اعلانات أخرى تحوي معلومات إحصائية حول أهمية السياحة باعتبارها مصعباً من أعضاء مصر الاقتصادية الحساسة، وتحديداً تمثل ١١ في المئة من الاقتصاد المصري، وأن شرم الشيخ وحدها تمثل ٢٥ في المئة من هذا الدخل السياحي. والإهم من كل ذلك أن الغرفة الفندقية الواحدة توفر ٢٠,٥ فرصة عمل.

وسلسلة فنادق أخرى أعلنت أنها على استعداد لتلقي طلبات التوظيف من المتضررين من حادث شرم الشيخ ولهم خبرة فندقية في إدارة الغرف، والحسابات، والإدارة الهندسية. هذا بالإضافة إلى اقبال عدد من أصحاب الشركات والمصانع على التبرع بمبالغ مالية لصالح أسر ضحايا التفجيرات.

وبعيداً عن تظاهرات التأييد الصادرة عن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم التي توصف من قبل المعارضة بـ "المصطنعة" وتظاهرات الشركات المعارضة التي توصف بـ "البلطجية" حيناً و"الماجورين" أحياناً، فقد

ومن خلال الاتصالات الهاتفية بين استوديوهات المحطة في القاهرة ومراسلها في شرم الشيخ، كان المدعي المراسل يتنقل بين هذا الشاطئ وذلك، ويتبرح للمستمعين بأسلوب رشيقي مدى استمتاعه في المدينة "المسكنة"... والرسالة التي يسعى إلى توصيلها هي "تعالوا إلى شرم الشيخ، انتصروا على الإرهاب فعلاً لا قولاً".

وتحت شعار "أحنا بنصيف في شرم، تعالوا" نشرت إحدى الشركات العاملة في مصر إعلاناً تتوسطه صورة ضخمة للعاملين فيها، ومكتوب تحتها "جميع العاملين قرروا تنظيم رحلات أسبوعية لشم الشيخ، ندعو الجميع إلى مشاركتنا في إعادة الحياة الطبيعية للمنتاحات السياحية والتجارية في شرم الشيخ". هذه الشركة قررت تنظيم رحلات أسبوعية لموظفيها، واعتبار الرحلة اجازة مدفوعة الأجر، على أن تتحمل الشركة نصف الكلفة.

وسلسلة فنادق عالمية تدير عدداً كبيراً من الفنادق في المدن المصرية وبينها شرم

الطلب على الملك اوضحت سلالاً "الحياة" أن "الطلب على القروض من المغتربين سجل نمواً خلال العام الجاري، على رغم الأوضاع التي مرت فيها البلاد في الأشهر الستة الأخيرة". وأشارت الإحصاءات لدى المصرف إلى أن النمو بلغ ثلاثة في المئة في مقابل تراجع الطلب من المقيمين، كما سحكت ملفات الإقراض السكني الخاصة بالمغتربين نسبة ١٠ في المئة من الإجمالي، فيما بقي ٦٠ في المئة من طالبي القروض في دبي والبحرين والكويت وقطر والسعودية ومن أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية.

## "سكانسن" متحف السويد المكشوف: اكتشاف الماضي الحي في يوم واحد!

استكهولم - ثائر صالح



العيد كذلك في متحف سكانسن باستكهولم في عطلة نهاية الأسبوع على امتداد أيام ثلاثة من دون توقف حيث يتواصل النهار بالنهار من دون ليل.

ومتحف سكانسن المقام على جزيرة اسمها يورغوردين (حديقة الحيوان) أسسه ارتور هاسيلبيوس في العام ١٨٩١ بهدف تجميع التراث الشعبي السويدي والإسكندنافي وكذلك كل حيوانات ونباتات السويد في متحف واحد مكشوف وفي بيئة طبيعية خالصة. ولهذا الغرض أحضر إلى الجزيرة ١٥٠ من البيوت الريفية من مختلف أنحاء السويد، بكامل أجزائها وأثاثها، يعود معظمها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ويرتدي العاملون في المتحف الملابس الخاصة بكل منطقة من المناطق السويدية حسب المعرض الذي يعملون فيه، ويقومون بالأشغال الاعتيادية من زراعة أو إزالة الحطب بما هو مميّز لذلك المكان، ولذلك يمكن اعتبار سكانسن متحفاً حياً.

ومنذ تأسيس متحف سكانسن أصبح الاسم يطلق على المتاحف المماثلة في كل



الحرفيين والصيدلية ودائرة البريد وغيرها، بالإضافة إلى ورشة ميكانيكية بسيطة أسست في ١٨٨٩. وتعتبر ورشة نافخي كيلوغراماً، وغزال الرنة الذي يربيه السامي المرحلون في شمال اسكندنافيا، وأنواع الفقمات وأكبرها الفقمة الرمادية التي تعيش في بحر البلطيق ويصل وزنها إلى ٣٠٠ كيلوغرام، والقنادس والثأب والقطط الوحشية والطيور البرية وغير ذلك.



لكن أكثر أجزاء سكانسن إثارة بالنسبة إلى زوارها من الأطفال هو الجزء المسمى بسكانسن الصغيرة، حيث يجد الأطفال متعة كبيرة في التجول بين الحيوانات الداجنة الطليقة مثل الخراف والأرانب والبسط والدجاج، ويحظون بمتعة أكبر في مدينة ألعاب صغيرة قريبة، ويشرف على هذا الجزء برج بني من الأجر يست طيقات، في أعلاه مقهى متواضع تطل شبابيكه على الجزيرة وعلى كل استكهولم والخجان المحيطة وكانها الفغار على البحر.

وعلاوة على الاحتفال بمنتصف الصيف، يحتفل متحف سكانسن بقدم الربيع في ٣٠ نيسان (أبريل) وهو عيد تعود جذوره إلى القرن الرابع عشر، حيث تودق شعلة كبيرة وتلقى الخطابات ويدوم الاحتفال حتى منتصف الليل بمصاحبة الموسيقى والغناء والرقص، ويجري الاحتفال بيوم العلم السويدي في السادس من حزيران (يونيو)، وهو عيد اسم غوستاف الذي حمله كثير من الملوك السويديين وأصبح هذا اليوم العيد الوطني السويدي منذ ١٩٨٣.

لا بد من تخصيص يوم كامل لزيارة سكانسن، فالمتحف يمتد على مساحة واسعة وفيه من المعروضات والأبنية والحدائق المتنوعة ما يستحق ذلك. وهو يفتح أبوابه بين العاشرة صباحاً والرابعة مساءً خلال الفترة بين تشرين الأول (أكتوبر) ونيسان (أبريل)، وفي أيار (مايو) بين العاشرة صباحاً والثامنة مساءً، وفي الصيف بين العاشرة صباحاً والعاشرة ليلاً، وبين العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً في أيلول (سبتمبر).

السياحة في الدول الاسكندنافية، خصوصاً السويد، لها جماليتها وطعمها الخاص، فالصيف هناك يختلف عن مثيله في كل بقاع العالم، بفاجا المراء بان نهار الغد سيداً قريباً بينما لم ينته نهار اليوم بعد، إذ تغرب الشمس في الثانية صباحاً لتشرق في الثالثة من دون أن يكون ليل السويد مظلماً. وتضخ الطبيعة بخضرة عجيبة، فالنباتات تتسابق لتزوي بضوء الشمس قبل حلول الليل الإسكندنافي الطويل الكئيب. ويبلغ طول النهار ذروته في ٢٣ حزيران (يونيو)، وعندما لا تغيب الشمس لأيام متواصلة، وهي الليالي البيضاء.

ويحتفل الاسكندنافيون بهذه المناسبة في عيد يسمنونه منتصف الصيف، برفعان خالصة عموداً مزينا بالزهور والأغصان كشجرة ويرقصون حوله بينما تصرح الموسيقى ويعلو الغناء الشعبي، وهذا العيد هو امتداد لتقليد قديم يحتفل بالخبث وبالطبيعة الأم، ويحتفل السويديون بهذا

